

# مدى مساهمة مبادئ حوكمة الشركات في تحسين جودة التقارير المالية دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس

The Extent of Corporate Governance Principles' Contribution to Improving the Quality of Financial Reports

- A Case Study of Condor Electronics-

الحاج أحمد فوزي

مخبر إدارة أعمال المؤسسات الاقتصادية المستدامة  
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي - الجزائر  
[faouzi-elhadjahmed@univ-eloued.dz](mailto:faouzi-elhadjahmed@univ-eloued.dz)

تاريخ النشر: 2025/04/17

بن جدو أمينة\*

مخبر دراسات اقتصادية حول المناطق الصناعية في ظل الدور  
الجديد للجامعة، جامعة برج بوعرييج - الجزائر  
[Amina.bendjeddou@univ-bba.dz](mailto:Amina.bendjeddou@univ-bba.dz)

تاريخ القبول: 2025/03/07

تاريخ الإستلام: 2025/02/06

## ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى بناء نموذج هيكلي لقياس تأثير تطبيق مبادئ حوكمة الشركات بأبعادها الثلاثة ضمان وجود حوكمة فعالة، حماية حقوق أصحاب المصالح، وتعزيز الإفصاح والشفافية، على جودة التقارير المالية. لتحقيق ذلك، تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة من الإطارات بمؤسسة كوندور إلكترونيكس بولاية برج بوعرييج، ثم تحليلها باستخدام البرنامجين الإحصائيين SPSS و AMOS. أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مدى تطبيق مبادئ حوكمة الشركات وجودة التقارير المالية، مما يؤكد الدور الإيجابي لحوكمة الشركات في تحسين جودة التقارير المالية وتعزيز مصداقيتها. الكلمات المفتاحية: حوكمة الشركات، جودة التقارير المالية، نموذج هيكلي، مؤسسة كوندور إلكترونيكس. تصنيفات JEL: G30, G34, M41.

## Abstract:

This study aims to develop a structural model to assess the impact of implementing corporate governance principles, represented by three key dimensions: ensuring effective corporate governance, protecting stakeholders' rights, and enhancing disclosure and transparency, on the quality of financial reports. To achieve this, a questionnaire was used as a data collection tool, targeting a sample of executives at Condor Electronics in the Bordj Bou Arréridj province. The collected data was then analyzed using the statistical software SPSS and AMOS.

The study's findings revealed a statistically significant positive relationship between the application of corporate governance principles and the quality of financial reports, highlighting the effective contribution of corporate governance in enhancing the credibility and reliability of financial reports.

**Keywords:** Corporate Governance, Financial Report Quality, Structural Model, Condor Electronics.

**Jel Classification Codes:** G30, G34, M41.

\* المؤلف المراسل.

# مدى مساهمة مبادئ حوكمة الشركات في تحسين جودة التقارير المالية

## دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس

### 1. مقدمة:

تعد الحوكمة من المواضيع الإدارية الحيوية في العصر الحديث، حيث شهدت انتشارا واسعا في مختلف المؤسسات خاصة مع بداية القرن الحادي والعشرين، نتيجة للأزمات الاقتصادية العالمية التي وقعت في تلك الفترة. ومن أبرز هذه الأزمات الانهيارات المالية التي شهدتها دول شرق آسيا وأمريكا اللاتينية عام 1997، وأزمة شركة Enron في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2001، وأزمة شركة WorldCom الأمريكية للاتصالات عام 2002، بالإضافة إلى الأزمة المالية العالمية لعام 2008، والتي أدت إلى ركود اقتصادي وانخفاض في معدلات الاستثمار.

كان أحد الأسباب الرئيسية لهذه الأزمات هو التلاعب بالمعلومات المالية وعدم الإفصاح عن البيانات المحاسبية الحقيقية في القوائم المالية، حيث تورط أعضاء مجالس الإدارة بالتعاون مع كبرى شركات المحاسبة العالمية في تعديل الميزانيات وتضخيم الأرباح بشكل غير دقيق، نظرا لارتباط مكافآتهم بنسبة من الأرباح المعلنة، أدى ذلك إلى تراجع جودة التقارير المالية نتيجة ضعف أنظمة الرقابة والإشراف، بالإضافة إلى عدم الالتزام بالمعايير المحاسبية السليمة، وفي ظل هذه التحديات، اتجهت المنظمات الدولية إلى البحث عن حلول لمنع حدوث أزمات مماثلة في المستقبل، مما ساهم في ظهور مفهوم حوكمة الشركات، الذي يشمل مجموعة من المبادئ والآليات التي تهدف إلى إدارة المؤسسات بشكل يضمن حماية حقوق المساهمين وأصحاب المصالح.

باتت الحوكمة عنصرا أساسيا في نجاح الوحدات الاقتصادية، حيث حظيت باهتمام واسع من قبل الهيئات والمنظمات الدولية التي أكدت على أهميتها ودعت إلى تطبيقها. ومن الأمثلة على ذلك لجنة Cadbury التي وضعت إطارا لحوكمة الشركات في المملكة المتحدة عام 1992، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD التي أصدرت مبادئ حوكمة الشركات عام 1999. كما قامت الجزائر بإصدار ميثاق الحوكمة الرشيدة عام 2009، مما دفع الشركات المحلية إلى تبني مبادئ وآليات الحوكمة في بيئة أعمالها، وهو ما عزز نشاط السوق المالي، وزاد من جاذبية البيئة الاستثمارية بفضل تقارير مالية تتسم بالشفافية والمصداقية.

### 1.1. إشكالية الدراسة:

في ضوء ما سبق، تبرز أهمية دراسة دور حوكمة الشركات في تحسين جودة التقارير المالية. وعليه، تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن بناء نموذج هيكلي يقيس تأثير تطبيق مبادئ حوكمة الشركات (إطار حوكمة فعال، حماية حقوق أصحاب المصالح، الإفصاح والشفافية) على جودة التقارير المالية في مؤسسة كوندور محل الدراسة؟  
وانطلاقا من هذا التساؤل الرئيسي، يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

— ما هي التوليفة المثلى من فقرات الاستبيان لكل من متغير تطبيق قواعد الحوكمة ومتغير جودة التقارير المالية في مؤسسة كوندور؟

— كيف ترتبط مبادئ حوكمة الشركات بجودة التقارير المالية في مؤسسة كوندور؟

### 2. 1. فرضيات الدراسة: للإجابة على الإشكالية المطروحة، تم صياغة الفرضيات التالية:

— الفرضية الأولى: تساهم النماذج الهيكلية (التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي) في تحديد الفقرات الأكثر ارتباطا، والتي يمكن دمجها في مؤشرات فعالة لقياس أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية في مؤسسة كوندور؛

— الفرضية الثانية: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبادئ حوكمة الشركات وجودة التقارير المالية في مؤسسة كوندور، حيث يؤدي الالتزام بمبادئ الحوكمة إلى تحسين جودة التقارير المالية وزيادة موثوقيتها.

1.3. أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها لموضوع حيوي على المستويين الدولي والمحلي، إذ أن تطبيق مبادئ الحوكمة يساهم في الحد من الفساد المالي والإداري، ويقلل من احتمالية وقوع الشركات في أزمات مالية واقتصادية.

1.4. أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- تقييم مدى التزام الشركات بمبادئ الحوكمة؛
  - قياس مدى التزام الشركات بالإفصاح عن المعلومات المحاسبية في تقاريرها المالية؛
  - إبراز دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في تعزيز جودة التقارير المالية؛
  - تحليل العلاقة بين آليات الحوكمة وجودة التقارير المالية.
- 1.5. منهجية الدراسة: لتحقيق أهداف البحث والوصول إلى نتائج دقيقة، تم اعتماد المنهج الاستقرائي من خلال مراجعة وتحليل الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع. بالإضافة إلى ذلك تم توظيف المنهج الوصفي التحليلي لدراسة البيانات التطبيقية، حيث تم تصميم استبيان وتوزيعه على المديرين وصناع القرار في مؤسسة كوندور إلكترونيكس. وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامجي SPSS و AMOS للاستفادة من خبرات المشاركين واستخلاص نتائج تدعم مشكلة الدراسة.
- 1.6. الدراسات السابقة:

❖ ماجد إسماعيل أبو حماد، (2009): تحت عنوان أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، أطروحة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل للجامعة الإسلامية غزة، كلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التزام الشركات المساهمة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية بتطبيق قواعد الحوكمة وأثره على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية والتعرف على الصعوبات التي تحد من الالتزام بتطبيقها. من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال الاعتماد على معلومات تم تجميعها بإعداد استبيان ثم تحليل المعلومات باستخدام برنامج (SPSS) الإحصائي، بالإضافة إلى اعتماده على الدراسات النظرية المكتوبة للأبحاث والكتابات السابقة في هذا المجال.

- توصل الباحث في هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن اختصارها فيما يلي:
- على الرغم من وجود أساس محكم وفعال لقواعد الحوكمة مطبق لدى الشركات المسجلة في سوق فلسطين للأوراق المالية، فإن الأمر لا زال بحاجة إلى المزيد من التطور والمتابعة لكافة المستجدات المتعلقة بتطبيق قواعد الحوكمة ورسم مفاهيمها بشكل أعمق؛
  - توفير بعض القوانين التي تساهم في حماية المساهمين والمستثمرين ولكنها غير مطبقة بشكل كامل، مما يؤثر بشكل مباشر على حجم الاستثمارات ويقلل من رغبة المستثمرين نحو الاستثمار في الشركات المدرجة في السوق المالي. الأمر الذي يتطلب إصدار النشرات واللوائح التفسيرية اللازمة لضبط الأداء المالي للسوق بشكل أكثر فاعلية؛
  - وجود بعض التطبيقات بشأن توفر مقومات المعاملة العادلة للمساهمين ولكنها لا ترقى إلى الدرجة الكافية التي تدعم رغبة وثقة المساهم في السوق المالي، مما ينعكس على قراراته الاستثمارية؛
  - محدودية دور مجالس الإدارة في اختبار المدراء التنفيذيين مما يؤثر بشكل مباشر على اتخاذ القرارات، الأمر الذي يضعف قدرتهم في المساءلة والمتابعة للمدراء التنفيذيين.

## مدى مساهمة مبادئ حوكمة الشركات في تحسين جودة التقارير المالية

### دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس

❖ علي عبد الغني اللايد وآخرون، (2013): أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية، دراسة ميدانية، مجلة التقني، المجلد السادس والعشرون، العدد الرابع.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق قواعد الحوكمة على جودة التقارير المالية حيث استخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات من خلال الكتب والمجلات والدراسات السابقة من ثم استخدم استبانة لجمع المعلومات وتم إجراء بعض المقابلات الشخصية التي ساعدت في الوصول إلى بعض النتائج. توصل الباحثين إلى مجموعة من النتائج، يمكن اختصارها فيما يلي:

- تلتزم مجالس الإدارة في المشروعات التجارية بالمحافظة على حقوق أصحاب المصالح وقواعد الحوكمة بما يؤثر ايجابيا على جودة التقارير؛
- عدم إلمام أعضاء مجالس الإدارة في المشروعات التجارية بقواعد وأهداف الحوكمة وهناك عدم قناعة لدى البعض منهم بأهمية الحوكمة وتأثيراتها؛
- هناك تأثير مهم للحوكمة على جودة التقارير المالية وعلى القرارات التي يتخذها مستخدمي القوائم المالية الداخليين.

❖ أسماء عاد وآخرون، (2018): دور تطبيق مبادئ حوكمة الشركات في تحقيق جودة التقارير المالية، دراسة ميدانية لمجموعة من المؤسسات - ولاية الوادي- أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي قسم العلوم المالية والمحاسبية، تخصص محاسبة وتدقيق.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة إلى أي مدى يمكن أن يساهم تطبيق مبادئ الحوكمة في تحقيق جودة التقارير المالية. حيث استخدمت الباحثات المنهج الوصفي والمناهج التحليلية وذلك تماشيا مع متطلبات البحث، باعتباره أنسب المناهج في دراسة الظاهرة محل البحث، وذلك من خلال استخدام الاستبيان، ثم تحليل تلك المعلومات باستخدام برنامج (spss) الإحصائي وكذلك الاعتماد على الدراسات النظرية السابقة للأبحاث والكتابات السابقة في هذا المجال. توصلت الباحثات إلى مجموعة من النتائج يمكن اختصارها فيما يلي:

- أن مبادئ حوكمة الشركات لها أثر إيجابي في تحقيق جودة التقارير المالية؛
- أن لا تزال هناك معوقات في الجزائر تحول دون التطبيق السليم والشامل لحوكمة الشركات.

❖ بلهادي عبد الصمد قمار، (2018): أثر الحوكمة على جودة القوائم المالية، دراسة حالة - المؤسسة الجزائرية- أطروحة دكتوراه في علو التسيير، تخصص اقتصاد المنظمات، جامعة جلاي ليايس سيدي بلعباس.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير حوكمة المؤسسات على جودة القوائم المالية بالمؤسسات الجزائرية في ظل النظام المحاسبي المالي SCF المستوحى من المعايير الدولية IAS/IFRS. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لوصف وقياس العلاقة بين إدارة الأرباح كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة وتحديد الاتجاه ودرجة العلاقة إذ يعتبر المنهج الأكثر ملائمة لهذه الدراسة. كما اعتمد الباحث في الدراسة الميدانية على البرامج المعلوماتية المختلفة تمثلت في برنامج SPSS20.0 وكذا ms.excel. توصل الباحث في هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن اختصارها فيما يلي:

– أن النظرية الإيجابية في المحاسبة ترتبط بالجانب التطبيقي حيث يتم ملاحظة الواقع العملي وتفسيره وتحليله والتنبؤ بما سيحدث في المستقبل وعليه يجب أن تتضمن المعلومات المحاسبية القدرة على التنبؤ بالأحداث المستقبلية لكي تمكن متخذي القرارات من اتخاذ قرارات ملائمة لتفصيلاتهم الاستثمارية.

## 2. الإطار النظري للدراسة

### 2.1. تعريف حوكمة الشركات

يعد مصطلح "الحوكمة" ترجمة للكلمة الإنجليزية Governance، وقد اعتمد مجمع اللغة العربية عدة مصطلحات أخرى تعبر عن المفهوم ذاته، مثل "الإدارة الرشيدة"، "الحاكمية"، و"الحكم الرشيد". ووفقا لتقرير التنمية البشرية الصادر عن الأمم المتحدة عام 2002، تعرف الحوكمة بأنها: "التنفيذ الفعلي للنشاط الاقتصادي، السياسي، والإداري بهدف إدارة شؤون الدولة على مختلف المستويات". كما يستخدم مصطلح "حوكمة المؤسسات" كترجمة للمفهوم الإنجليزي Corporate Governance، بينما يقابله في الفرنسية مصطلح Gouvernance d'entreprise<sup>1</sup>.

على الرغم من الانتشار الواسع لمفهوم حوكمة الشركات في العديد من الدول المتقدمة والنامية، إلا أن هناك تبليغا في وجهات النظر حول تعريفه، وذلك وفقا لعدة زوايا:<sup>2</sup>

- ❖ من الناحية الاقتصادية: تعرف حوكمة الشركات بأنها مجموعة من الآليات التي تسهم في تمكين الشركات من الحصول على التمويل، مع ضمان تعظيم قيمة أسهمها وضمان استمراريتها على المدى الطويل.
- ❖ من الناحية القانونية: يتمحور مفهوم الحوكمة حول طبيعة العلاقة التعاقدية، سواء كانت مكتملة أو غير مكتملة، والتي تحدد حقوق وواجبات كل من المساهمين، أصحاب المصالح، والإدارة التنفيذية للشركة.
- ❖ من الناحية الاجتماعية والأخلاقية: تركز حوكمة الشركات على المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة، حيث تهدف إلى حماية حقوق صغار المستثمرين، وتعزيز التنمية الاقتصادية العادلة، وضمان الحفاظ على البيئة.

### 2.2. مبادئ حوكمة الشركات

تشير مبادئ حوكمة الشركات إلى مجموعة من القواعد والأنظمة والإجراءات التي تضمن تحقيق توازن عادل بين مصالح مديري المؤسسة، المساهمين، والأطراف الأخرى ذات الصلة. وتعد هذه المبادئ الركيزة الأساسية لتطبيق الحوكمة في القطاع المصرفي، وقد تم تطوير العديد منها على مر السنين، إلا أن أكثرها شهرة واعتمدا على المستوى الدولي هي المبادئ التي أصدرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) عام 1999، والتي خضعت للتحديث في 2004. وتمثل هذه المبادئ فيما يلي:<sup>3</sup>

- ❖ إرساء إطار فعال للحوكمة: ينبغي أن يعزز هذا الإطار شفافية الأسواق وكفاءتها، وأن يكون متوافقا مع القوانين والتشريعات السارية، مع تحديد واضح لمسؤوليات السلطات الإشرافية والتنظيمية والتنفيذية.
- ❖ حماية حقوق المساهمين: تشمل هذه الحقوق إمكانية نقل ملكية الأسهم، والمشاركة في اختيار مجلس الإدارة، والحصول على العوائد المالية، ومراجعة القوائم المالية، والمساهمة الفعالة في اجتماعات الجمعية العامة.
- ❖ ضمان المساواة بين المساهمين: يشمل ذلك توفير معاملة عادلة لجميع المساهمين، وضمان حقهم في الدفاع عن مصالحهم القانونية، والتصويت في الجمعيات العامة، بالإضافة إلى حمايتهم من أي عمليات استحواذ أو اندماج غير عادلة، ومنع التداول بناء على معلومات داخلية، مع تمكينهم من الوصول إلى كافة المعلومات ذات الصلة.
- ❖ دور أصحاب المصالح في الحوكمة: يتطلب ذلك احترام الحقوق القانونية لأصحاب المصالح، وضمان تعويضهم في حالة انتهاك هذه الحقوق، إضافة إلى تعزيز آليات المشاركة الفعالة في عمليات الرقابة والإشراف.

- ❖ الإفصاح والشفافية: يتضمن ذلك تقديم معلومات دقيقة وموثوقة في الوقت المناسب، بما في ذلك الإفصاح عن الهيكل المالية، ونسب الملكية الكبرى للمساهمين، وغيرها من المعلومات الجوهرية التي تعزز ثقة المستثمرين.
- ❖ مسؤوليات مجلس الإدارة: تشمل تحديد هيكل مجلس الإدارة، وواجباته القانونية، ومعايير اختيار أعضائه، إضافة إلى دوره في الإشراف على الإدارة التنفيذية، والتأكد من تنفيذ السياسات والاستراتيجيات بما يخدم مصالح المؤسسة وجميع أصحاب العلاقة.

### 3. تعريف جودة التقارير المالية

يشير مفهوم جودة التقارير المالية إلى مدى مصداقية ودقة المعلومات المحاسبية والمالية التي تتضمنها، ومدى قدرتها على تحقيق الفائدة لمستخدميها. ولضمان هذه الجودة، ينبغي أن تكون التقارير المالية خالية من التحريف والتضليل، وأن يتم إعدادها وفقا لمجموعة من المعايير القانونية، الرقابية، المهنية، والفنية، مما يضمن تحقيق الهدف الأساسي من استخدامها.<sup>4</sup> تعرف كذلك على أنها: "وضوح وشفافية التقارير المالية وتوافر المعلومات في التوقيت المناسب".<sup>5</sup>

4.2. معايير الجودة في التقارير المالية: تعد جودة التقارير المالية من العوامل الأساسية التي تؤثر على مصداقية المؤسسات وشفافيتها، وهناك مجموعة من المعايير التي تسهم في تحسين جودة هذه التقارير عند الالتزام بها. ومن أبرز هذه المعايير:<sup>6</sup>

- ❖ المعايير القانونية: تسعى العديد من الدول إلى تطوير معايير جودة التقارير المالية من خلال سن قوانين تنظم عمل المؤسسات، مع ضمان وجود هيكل تنظيمي فعال يساعد على ضبط الأداء المؤسسي. وتلزم هذه القوانين الشركات بالإفصاح الشامل عن أدائها المالي لضمان الامتثال للمتطلبات القانونية وتعزيز الشفافية.

- ❖ المعايير الرقابية: تمثل الرقابة عنصرا محوريا في الإدارة، حيث يعتمد عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين لضمان سلامة الإجراءات المالية. ويعتمد نجاح الرقابة على مدى كفاءة لجان التدقيق وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في الإشراف على المعالجة المالية، إضافة إلى دور المساهمين والأطراف المعنية في تطبيق مبادئ الحوكمة. وتساعد آليات الرقابة على التحقق من تنفيذ السياسات والإجراءات بكفاءة، مع توفير تغذية راجعة مستمرة، وتقييم المخاطر، وتحليل العمليات، وقياس الأداء الإداري ومدى الامتثال للقوانين.

- ❖ المعايير الفنية: يرتبط تحسين جودة التقارير المالية بالالتزام بالمعايير الفنية التي تضمن دقة وموثوقية المعلومات المالية. ويسهم ذلك في تعزيز ثقة المستثمرين وأصحاب المصالح، مما ينعكس إيجابيا على بيئة الاستثمار ويزيد من جاذبيتها.

- ❖ المعايير المهنية: يشكل وضع معايير المحاسبة والتدقيق إحدى الأولويات الرئيسية للهيئات المهنية المحاسبية، حيث تهدف هذه المعايير إلى تحسين كفاءة العمليات المحاسبية وضمان مساءلة الإدارة أمام المساهمين. ويساعد ذلك في إعداد تقارير مالية تتسم بالنزاهة والوضوح، مما يعزز مصداقية المعلومات المالية ويقلل من احتمالات التضليل أو الغموض.

### 3. الإطار التطبيقي للدراسة

سيتم التطرق في هذه الجزئية للإطار المنهجي للدراسة، بالإضافة إلى تحليل النتائج.

#### 1.1. الإطار المنهجي للدراسة

سيتم الاعتماد في بحثنا على المنهج الاستقرائي، من خلال استجواب عينة من عمال مؤسسة كوندور بولاية برج بوعريبرج وذلك بالاعتماد على الاستبيان الخطي في جمع المعلومات، ثم القيام بتحليل البيانات وبناء نموذج هيكلي يقيس العلاقة بين كل من أبعاد تطبيق حوكمة الشركات وبعد جودة التقارير المالية، وهذا بالاعتماد على كل من البرنامجين الإحصائيين SPSS و AMOS.

- ❖ مجتمع الدراسة: يضم مجتمع الدراسة الخاص بورقتنا البحثية مؤسسة "كوندور" المتواجدة بولاية برج بوعرييج، وقد تم اختيار هذه المؤسسة كونها تعد من أبرز المؤسسات الاقتصادية في الوطن.
- ❖ عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على 72 مستجوب بمؤسسة كوندور.
- ❖ هيكل الاستبيان: تم تقسيم الاستبيان في هذه الدراسة إلى جزأين:
  - الجزء الأول: يحتوي على خصائص عينة الدراسة والمتمثلة في (المستوى التعليمي، الخبرة).
  - الجزء الثاني: فقد خصص للأسئلة المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة، وتم تقسيم هذا الجزء إلى محورين:
    - المحور الأول: أسئلة حول مدى تطبيق قواعد حوكمة الشركات في مؤسسة كوندور؛
    - المحور الثاني: تضمن أسئلة حول جودة التقارير المالية في مؤسسة كوندور.

### 3.2. النتيجة العامة للاستثمار الخاصة بعينة الدراسة

- ❖ معامل ألفا كرومباخ: تم قياس ثبات الاستبيان وفق معامل ألفا كرومباخ وكانت النتائج وفق الجدول الموالي:

جدول 1: نتائج اختبار ثبات الاستبيان

معامل الثبات Alpha crombach's	عدد الفقرات	المحاور
0,878	05	محور تطبيق قواعد حوكمة الشركات
0,835	18	محور جودة التقارير المالية
0,847	14	إجمالي فقرات الاستبيان

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSSv23

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن نسبة الثبات لمحاور الاستبيان مرتفعة وأكبر من النسبة المعتمدة من قبل الإحصائيين والمقدرة ب 60%، وبما أن ألفا كرومباخ لكل فقرات الاستبيان تساوي 0,847 هذا ما يدل على ثبات أداة الدراسة.

- ❖ خصائص عينة الدراسة: قبل الولوج في حيثيات التحليل الإحصائي للاستبيان، كان من الواجب وصف عينة الدراسة من خلال البيانات الشخصية، حيث ارتأينا في هذا الصدد توصيف كل من سنوات الخبرة والمؤهل العلمي للمستجوبين انطلاقا من اعتقادنا بأهمية ذلك في نوعية الإجابات المتوقعة للعينة المستهدفة، ومن هذا المنطلق فإنه يمكن تلخيص بيانات العينة فيما يلي:

جدول 2: النتيجة الخاصة بعينة الدراسة

البيان	الخصائص	التكرار	النسبة المئوية
المستوى التعليمي	دون الجامعي	15	20,8%
	جامعي	39	79,2%
الخبرة	أقل من 5 سنوات	35	48,6%
	من 5 إلى 15 سنة	32	57,8%
	أكثر من 15 سنة	05	11,1%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSSv23

نلاحظ أن توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي كانت أعلى نسبة والمقدرة ب 79,2% هم من المستوى الجامعي، بينما كانت النسبة المتبقية ب 20,8% تمثل المستوى دون الجامعي، وهذا ما يدل على سعي المؤسسة محل

## مدى مساهمة مبادئ حوكمة الشركات في تحسين جودة التقارير المالية

### دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس

الدراسة على استقطاب الكوادر البشرية ذات التعليم العالي، كما تدل هذه النسب على مدى مصداقية إجابات الموظفين نظرا للثقافة المملوكة من طرفهم.

نلاحظ أن توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة أن أعلى نسبة شملت الفئة الثانية (من 5 إلى 15 سنة) والتي قدرت ب 57,8%، لتليها الفئة الأولى بنسبة 48,6%، وفي الأخير الفئة الثالثة بنسبة 11,1%، وعلى ما يبدو أن مؤسسة كوندور محل الدراسة تعمل على التوظيف في كل مرة مع محاولتها الحفاظ على الكفاءات والخبرات من أجل الاستفادة منها.

3.3. استخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي في استخراج عوامل الدراسة الخاصة بمؤسسة كوندور:

نحاول في هذا المبحث استخدام التحليل العاملي الاستكشافي لتحديد الفقرات المثلى التي تعبر عن مدى تطبيق الحوكمة وجودة التقارير المالية في مؤسسة كوندور محل الدراسة، ويليها استخدام التحليل العاملي التوكيدي وذلك من أجل استخراج الشكل الهيكلي المناسب الذي يقيس مدى تأثير تطبيق حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية في مؤسسة كوندور بولاية برج بوعرييج.

#### 3.3.1. استخدام التحليل العاملي الاستكشافي في استخراج عوامل الدراسة:

نحاول في هذه الجزئية استخدام أدوات التحليل العاملي الاستكشافي في استخراج العوامل الكامنة المفسرة لتغيرات مؤشرات الحوكمة وجودة التقارير المالية، حيث نعلم طريقة المركبات الأساسية كوسيلة لدمج الفقرات ذات الارتباط المقبول في عوامل ذات قدرة تفسيرية مقبولة، وذلك حتى نتمكن من إعطاء تصور نظري يتم على أساسه التطرق إلى تأكيد أو نفي تلك العلاقات النظرية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي كمرحلة قادمة.

#### ❖ استخراج العوامل الكامنة لتفسير مؤشر ضمان وجود إطار عام وفعال لحوكمة الشركات

كما سبق التطرق إليه سابقا فإن مؤشر ضمان وجود إطار عام وفعال لحوكمة الشركات تضمن 05 فقرات كما هو موضح في الملحق رقم (01) والتي من خلالها يتم قياس مدى تطبيق قواعد الحوكمة في مؤسسة كوندور، وباستخدام التحليل العاملي الاستكشافي تم التوصل إلى النتائج الموالية:

جدول 3: مصفوفة الارتباط لمؤشر ضمان وجود إطار عام وفعال لحوكمة الشركات

		A1	A2	A3	A5
Corrélation	A1	1,000	,563	,515	,529
	A2	,563	1,000	,591	,520
	A3	,515	,591	1,000	,697
	A5	,529	,520	,697	1,000
Signification (unilatéral)	A1		,000	,000	,000
	A2	,000		,000	,000
	A3	,000	,000		,000
	A5	,000	,000	,000	

a. Déterminant = ,194

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Spss23

يدل محدد مصفوفة الارتباط والمقدر ب 0,194 وهي قيمة تختلف جوهريا على 0 (أعلى من 0,00001) مما يؤثر على عدم وجود تعدد خطي (عدم وجود اعتماد خطي بين الصفوف أو الأعمدة).

من مصفوفة الارتباط يمكن ملاحظة وجود ارتباط قوي ومعنوي (عند مستوى معنوية 1%) بين فقرات الحوكمة، حيث يتجاوز عتبة 51% مما يسمح بإمكانية دمج الفقرات المذكورة سابقا في عامل مستخرج مفسر لسلوك مؤشر ضمان وجود إطار عام وفعال لحوكمة الشركات.

يدل اختبار KMO لمقياس ملائمة التعيين على أن الارتباطات جيدة وفي المستوى (0,779) أي حجم العينة كاف للقيام بالتحليل العاملي.

كما يشير اختبار Bartlett's المعنوي إحصائيا عن اختلاف مصفوفة الارتباطات عن مصفوفة الوحدة وهذا ما يوضحه الجدول الموالي:

جدول 4: اختبائي KMO و Bartlett's مؤشر ضمان وجود إطار عام وفعال لحوكمة الشركات

Indice de Kaiser-Meyer-Olkin pour la mesure de la qualité d'échantillonnage.	,779
Test de sphéricité de Bartlett	Khi-deux approx. 113,045
	ddl 6
	Signification ,000

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Spss23

يدل مقياس MSA على أن ارتباط كل متغير بالمتغيرات الأخرى كاف لإجراء التحليل، وهو ما تبينه الخلايا القطرية لمصفوفة Anti-image التي تتجاوز عتبة 0,742 وهذا ما يوضحه الجدول الموالي:

جدول 5: مصفوفة Anti-image الخاصة بمؤشر ضمان وجود إطار عام وفعال لحوكمة الشركات

		A1	A2	A3	A5
Covariance anti-image	A1	,600	-,197	-,056	-,120
	A2	-,197	,555	-,153	-,048
	A3	-,056	-,153	,437	-,237
	A5	-,120	-,048	-,237	,470
Corrélation anti-image	A1	,828 <sup>a</sup>	-,341	-,109	-,226
	A2	-,341	,808 <sup>a</sup>	-,311	-,094
	A3	-,109	-,311	,742 <sup>a</sup>	-,524
	A5	-,226	-,094	-,524	,756 <sup>a</sup>

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Spss23

نلاحظ من قيم الشيوخ وجود تشبعات كافية للتحليل حيث تتجاوز 0,615 وبالتالي فالفقرات المختارة جيدة التمثيل على العوامل وهذا ما يبينه الجدول التالي:

جدول 6: قيم الشيوخ (Communalities) مؤشر ضمان وجود إطار عام وفعال لحوكمة الشركات

	Extraction
A1	,615
A2	,656
A3	,736
A5	,703

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Spss23

وبالنظر إلى الجدول رقم (07) والخاص بقيم التباين المفسر للعوامل المستخرجة انطلاقا من الفقرات المستخدمة، وباستخدام محك كايزر (الذي يشترط تجاوز القيم الذاتية عتبة 1) يمكن استنتاج أنه بالنسبة لمؤشر ضمان وجود إطار عام وفعال لحوكمة الشركات تم استخراج محور واحد (عامل كامن) يفسر ما مقداره 67,748% من التباين المشترك للفقرات المدرجة، حيث قدرت القيمة الذاتية بـ 2,710 مما يعني أن العامل المستخرج يفسر تقريبا 2,5 مرة أفضل مما يمكن لمتغير واحد تفسيره.

## مدى مساهمة مبادئ حوكمة الشركات في تحسين جودة التقارير المالية

### دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس

جدول 7: قيم التباين المفسر للعوامل المستخرجة لمؤسسة كوندور انطلاقا من مؤشر ضمان وجود إطار عام وفعال

#### لحوكمة الشركات

Composante	Valeurs propres initiales			Sommes extraites du carré des chargements		
	Total	% de la variance	% cumulé	Total	% de la variance	% cumulé
1	2,710	67,748	67,748	2,710	67,748	67,748
2	,556	13,895	81,642			
3	,447	11,164	92,806			
4	,288	7,194	100,000			

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Spss23

❖ استخراج العوامل الكامنة لتفسير مؤشر حفظ حقوق أصحاب المصالح: كما سبق التطرق إليه سابقا فإن مؤشر

حفظ حقوق أصحاب المصالح تم تحديد (03) فقرات يمكن من خلالها قياس مدى تطبيق قواعد الحوكمة في مؤسسة

كوندور كما هي موضحة في الملحق رقم (01) وباستخدام التحليل العاملي الاستكشافي تم التوصل إلى النتائج الموالية:

#### جدول 8: مصفوفة الارتباط لمؤشر حفظ حقوق أصحاب المصالح

		B1	2B	3B
Corrélation	B1	1,000	,536	,680
	B2	,536	1,000	,602
	B3	,680	,602	1,000
Signification (unilatéral)	B1		,000	,000
	B2	,000		,000
	B3	,000	,000	

a. Déterminant = ,326

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Spss23

من مصفوفة الارتباط يمكن ملاحظة وجود ارتباط مقبول ومعنوي (عند مستوى معنوية 1%) بين فقرات مؤشر

حفظ حقوق أصحاب المصالح، حيث يتجاوز عتبة 53% مما يسمح بإمكانية دمج الفقرات المذكورة سابقا في عامل

مستخرج مفسر لسؤك مؤشر حفظ حقوق أصحاب المصالح.

يدل محدد مصفوفة الارتباط والمقدر ب 0,326 وهي قيمة تختلف جوهريا على 0 (أعلى من 0,00001) مما يؤثر على

عدم وجود تعدد خطي (عدم وجود اعتماد خطي بين الصفوف أو الأعمدة).

يدل اختبار KMO لمقياس ملائمة التعيين على أن الارتباطات مقبولة وفي المستوى (0,701) أي حجم العينة كاف

للقيام بالتحليل العاملي. كما يشير اختبار Bartlett's المعنوي إحصائيا عن اختلاف مصفوفة الارتباطات عن مصفوفة الوحدة

وهذا ما يمكن ملاحظته في الجدول الموالي:

#### جدول 9: اختبائي KMO و Bartlett's لمؤشر حفظ حقوق أصحاب المصالح

Indice de Kaiser-Meyer-Olkin pour la mesure de la qualité d'échantillonnage.	,701
Test de sphéricité de Bartlett	Khi-deux approx. 77,459
	ddl 3
	Signification ,000

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Spss23

يدل مقياس MSA على أن ارتباط كل متغير بالمتغيرات الأخرى كاف لإجراء التحليل، وهو ما تبينه الخلايا القطرية

لمصفوفة Anti-image التي تتجاوز عتبة 0,658 وهذا ما يوضحه الجدول الموالي:

جدول 10: مصفوفة Anti-image للارتباط والتباين الخاص بمؤشر حفظ حقوق أصحاب المصالح

	B1	2B	3B
Covariance anti-imageB1	,512	-,120	-,257
B2	-,120	,608	-,203
B3	-,257	-,203	,458
Corrélation anti-imageB1	,696 <sup>a</sup>	-,215	-,531
B2	-,215	,770 <sup>a</sup>	-,384
B3	-,531	-,384	,658 <sup>a</sup>

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Spss23

نلاحظ من خلال الجدول (11) والمتمثل في قيم الشيوخ وجود تشبعات كافية للتحليل حيث تتجاوز 0,823 وبالتالي فالفقرات المختارة جيدة التمثيل على العوامل.

جدول 11: قيم الشيوخ (Communalities) لمؤشر حفظ حقوق أصحاب المصالح

	Extraction
B1	,744
B2	,677
B3	,794

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Spss23

من خلال بيانات الجدول رقم (12) والخاص بقيم التباين المفسر للعوامل المستخرجة انطلاقا من الفقرات المستخدمة، وباستخدام محك كايزر (الذي يشترط تجاوز القيم الذاتية عتبة 1) يمكن استنتاج أنه بالنسبة لمؤشر حفظ حقوق أصحاب المصالح تم استخراج محور (عامل كامن) يفسر ما مقداره 73,810% من التباين المشترك للفقرات المدرجة، حيث قدرت القيمة الذاتية للمحور الأول بـ 2,214 مما يعني أن العامل المستخرج يفسر أكثر من 2 مرات أفضل مما يمكن لتغيير واحد تفسيره.

جدول 12: قيم التباين المفسر للعوامل المستخرجة لمؤشر كوندور انطلاقا من مؤشر حفظ حقوق أصحاب المصالح

Composante	Valeurs propres initiales			Sommes extraites du carré des chargements		
	Total	% de la variance	% cumulé	Total	% de la variance	% cumulé
1	2,214	73,810	73,810	2,214	73,810	73,810
2	,476	15,877	89,687			
3	,309	10,313	100,000			

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Spss23

❖ استخراج العوامل الكامنة لتفسير مؤشر الإفصاح والشفافية: كما سبق التطرق إليه سابقا فإن مؤشر الإفصاح والشفافية تم تحديد فقرتين يمكن من خلالها قياس مدى تطبيق قواعد الحوكمة في مؤسسة كوندور كما هي موضحة في الملحق رقم (01) وباستخدام التحليل العاملي الاستكشافي تم التوصل إلى النتائج الموالية:

جدول 13: مصفوفة الارتباط لمؤشر الإفصاح والشفافية

	C1	2C
CorrélationC1	1,000	,512
C2	,512	1,000
Signification (unilatéral)C1		,000
C2	,000	

a. Déterminant = ,738

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Spss23

## مدى مساهمة مبادئ حوكمة الشركات في تحسين جودة التقارير المالية

### دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس

من مصفوفة الارتباط يمكن ملاحظة وجود ارتباط مقبول ومعنوي (عند مستوى معنوية 1%) بين فقرات مؤشر حفظ حقوق أصحاب المصالح، حيث يتجاوز عتبة 51% مما يسمح بإمكانية دمج الفقرات المذكورة سابقا في عامل مستخرج مفسر لسلوك مؤشر الإفصاح والشفافية.

يدل محدد مصفوفة الارتباط والمقدر ب 0,738 وهي قيمة تختلف جوهريا على 0 (أعلى من 0,00001) مما يؤثر على عدم وجود تعدد خطي (عدم وجود اعتماد خطي بين الصفوف أو الأعمدة).

يدل اختبار KMO لمقياس ملائمة التعيين على أن الارتباطات مقبولة وفي المستوى (0,500) أي حجم العينة كاف للقيام بالتحليل العاملي. كما يشير اختبار Bartlett's المعنوي إحصائيا عن اختلاف مصفوفة الارتباطات عن مصفوفة الوحدة وهذا ما يمكن ملاحظته في الجدول الموالي:

#### جدول 14: اختباري KMO و Bartlett's لمؤشر الإفصاح والشفافية

Indice de Kaiser-Meyer-Olkin pour la mesure de la qualité d'échantillonnage.	,500
Test de sphéricité de Bartlett	Khi-deux approx. 21,089
	ddl 1
	Signification ,000

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Spss23

يدل مقياس MSA على أن ارتباط كل متغير بالمتغيرات الأخرى كاف لإجراء التحليل، وهو ما تبينه الخلايا القطرية لمصفوفة Anti-image التي تتجاوز عتبة 0,500 وهذا ما يوضحه الجدول الموالي:

#### جدول 15: مصفوفة Anti-image للارتباط والتباين الخاص بمؤشر الإفصاح والشفافية

	C1	C3
Covariance anti-image	C1 ,738	- ,378
	C3 - ,378	,738
Corrélation anti-image	C1 ,500 <sup>a</sup>	- ,512
	C3 - ,512	,500 <sup>a</sup>

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Spss23

نلاحظ من خلال الجدول (16) والمتمثل في قيم الشيووع وجود تشبعات كافية للتحليل حيث تتجاوز 0,756 وبالتالي فالفقرات المختارة جيدة التمثيل على العوامل.

#### جدول 16: قيم الشيووع (Communalities) لمؤشر الإفصاح والشفافية

	Extraction
C1	,756
C2	,756

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Spss23

من خلال بيانات الجدول رقم (17) والخاص بقيم التباين المفسر للعوامل المستخرجة انطلاقا من الفقرات المستخدمة، وباستخدام محك كايزر (الذي يشترط تجاوز القيم الذاتية عتبة 1) يمكن استنتاج أنه بالنسبة لمؤشر الإفصاح والشفافية تم استخراج محور (عامل كامن) يفسر ما مقداره 75,579% من التباين المشترك للفقرات المدرجة، حيث قدرت القيمة الذاتية للمحور الأول ب 1,512 مما يعني أن العامل المستخرج يفسر أكثر من 2 مرات أفضل مما يمكن لمتغير واحد تفسيره.

جدول 17: قيم التباين المفسر للعوامل المستخرجة لمؤسسة كوندور انطلاقا من مؤشر الإفصاح والشفافية

Composante	Valeurs propres initiales			Sommes extraites du carré des chargements		
	Total	% de la variance	% cumulé	Total	% de la variance	% cumulé
1	1,512	75,579	75,579	1,512	75,579	75,579
2	,488	24,421	100,000			

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Spss23

❖ استخراج العوامل الكامنة لتفسير مؤشر جودة التقارير المالية: كما سبق التطرق إليه سابقا فإن مؤشر جودة التقارير المالية تم تحديد (04) فقرات يمكن من خلالها قياس مدى جودة التقارير المالية في مؤسسة كوندور كما هي موضحة في الملحق رقم (01) وباستخدام التحليل العاملي الاستكشافي تم التوصل إلى النتائج الموالية:

جدول 18: مصفوفة الارتباط لمؤشر جودة التقارير المالية

	1D	2D	3D	4D
CorrélationD1	1,000	,508	,628	,623
D2	,508	1,000	,615	,510
D3	,628	,615	1,000	,564
D4	,623	,510	,564	1,000
Signification (unilatéral)D1		,000	,000	,000
D2	,000		,000	,000
D3	,000	,000		,000
D4	,000	,000	,000	

a. Déterminant = ,196

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Spss23

من مصفوفة الارتباط يمكن ملاحظة وجود ارتباط مقبول ومعنوي (عند مستوى معنوية 1%) بين فقرات مؤشر جودة التقارير المالية، حيث يتجاوز عتبة 50% مما يسمح بإمكانية دمج الفقرات المذكورة سابقا في عامل مستخرج مفسر لسلوك مؤشر جودة التقارير المالية.

يدل محدد مصفوفة الارتباط والمقدر ب 0,196 وهي قيمة تختلف جوهريا على 0 (أعلى من 0,00001) مما يؤثر على عدم وجود تعدد خطي (عدم وجود اعتماد خطي بين الصفوف أو الأعمدة).

يدل اختبار KMO لمقياس ملائمة التعيين على أن الارتباطات مقبولة وفي المستوى (0,798) أي حجم العينة كاف للقيام بالتحليل العاملي. كما يشير اختبار Bartlett's المعنوي إحصائيا عن اختلاف مصفوفة الارتباطات عن مصفوفة الوحدة وهذا ما يمكن ملاحظته في الجدول الموالي:

جدول 19: اختباري KMO و Bartlett's لمؤشر جودة التقارير المالية

Indice de Kaiser-Meyer-Olkin pour la mesure de la qualité d'échantillonnage.	,798
Test de sphéricité de Bartlett	Khi-deux approx. 112,007
	ddl 6
	Signification ,000

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Spss23

يدل مقياس MSA على أن ارتباط كل متغير بالمتغيرات الأخرى كاف لإجراء التحليل، وهو ما تبينه الخلايا القطرية لمصفوفة Anti-image التي تتجاوز عتبة 0,779 وهذا ما يوضحه الجدول الموالي:

مدى مساهمة مبادئ حوكمة الشركات في تحسين جودة التقارير المالية  
دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس

جدول 20: مصفوفة Anti-image للارتباط والتباين الخاص بمؤشر جودة التقارير المالية

	1D	2D	3D	4D
Covariance anti-imageD1	,494	-,058	-,169	-,201
D2	-,058	,576	-,204	-,105
D3	-,169	-,204	,472	-,093
D4	-,201	-,105	-,093	,543
Corrélacion anti-imageD1	,785 <sup>a</sup>	-,108	-,349	-,388
D2	-,108	,818 <sup>a</sup>	-,391	-,188
D3	-,349	-,391	,779 <sup>a</sup>	-,184
D4	-,388	-,188	-,184	,815 <sup>a</sup>

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Spss23

نلاحظ من خلال الجدول (21) والمتمثل في قيم الشيوخ وجود تشبعات كافية للتحليل حيث تتجاوز 0,703 وبالتالي

فالفقرات المختارة جيدة التمثيل على العوامل.

جدول 21: قيم الشيوخ (Communalities) لمؤشر جودة التقارير المالية

	Extraction
D2	,703
D3	,628
D5	,729
D6	,666

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Spss23

من خلال بيانات الجدول رقم (22) والخاص بقيم التباين المفسر للعوامل المستخرجة انطلاقا من الفقرات المستخدمة، وباستخدام محك كايزر (الذي يشترط تجاوز القيم الذاتية عتبة 1) يمكن استنتاج أنه بالنسبة لمؤشر جودة التقارير المالية تم استخراج محور (عامل كامن) يفسر ما مقداره 68,142% من التباين المشترك للفقرات المدرجة، حيث قدرت القيمة الذاتية للمحور الأول بـ 2,726 مما يعني أن العامل المستخرج يفسر أكثر من 2,5 مرات أفضل مما يمكن لمتغير واحد تفسيره.

جدول 22: قيم التباين المفسر للعوامل المستخرجة مؤسسة كوندور انطلاقا من مؤشر جودة التقارير المالية

Composante	Valeurs propres initiales			Sommes extraites du carré des chargements		
	Total	% de la variance	% cumulé	Total	% de la variance	% cumulé
1	2,726	68,142	68,142	2,726	68,142	68,142
2	,538	13,462	81,604			
3	,407	10,167	91,771			
4	,329	8,229	100,000			

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Spss23

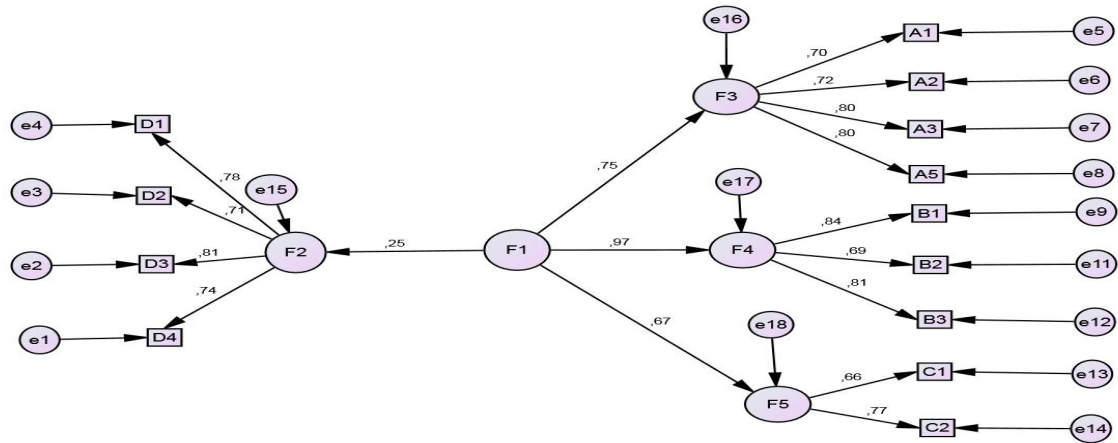
2.3.3. استخدام التحليل العاملي التوكيدي في استخراج عوامل الدراسة

إن التحليل العاملي التوكيدي هو الحلقة الأخيرة من التحليل العاملي، حيث سيتم فيما إثبات صحة نتائج التحليل العاملي الاستكشافي مع إضافة بعض التعديلات للخروج بالنموذج النهائي الذي يشرح لنا العلاقة بين المؤشرات المتوصل إليها وهذا باستخدام برنامج Amos23.

إن العوامل المستخرجة لا يمكن بأي حال من الأحوال معرفة جودة تمثيلها النظري والعملي إلا عند إخضاعها إلى التحليل العاملي التوكيدي، كما أن دراسة العلاقة الرابطة بين مختلف هذه المؤشرات يستوجب الاستعانة بنماذج المعدلات الهيكلية التي نحاول التطرق إليها في هذه الجزئية.

الشكل 1: النموذج الهيكلي المقترح للعلاقة بين مؤشرات تطبيق قواعد الحوكمة ومؤشر جودة التقارير المالية في

مؤسسة كوندور



المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Amos23

جدول 23: تقدير النموذج الهيكلي للعلاقة بين مؤشرات تطبيق قواعد الحوكمة ومؤشر جودة التقارير المالية في

مؤسسة كوندور

	Estimate	S.E.	C.R.	P	Label
F4 <--- F1	1,684	,465	3,620	***	
F5 <--- F1	,770	,253	3,045	,002	
F2 <--- F1	,472	,280	1,685	,092	
F3 <--- F1	1,000				
D6 <--- F2	1,083	,180	6,002	***	
D5 <--- F2	,982	,152	6,481	***	
D3 <--- F2	,645	,112	5,752	***	
D2 <--- F2	1,000				
A1 <--- F3	1,000				
A2 <--- F3	,981	,181	5,406	***	
A3 <--- F3	1,206	,204	5,923	***	
A5 <--- F3	1,229	,207	5,924	***	
B1 <--- F4	1,000				
2B <--- F4	,762	,128	5,966	***	
3B <--- F4	,939	,132	7,125	***	
C1 <--- F5	1,000				
C3 <--- F5	1,580	,435	3,633	***	

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Amos23

من الجدول رقم (23) يمكن ملاحظة تحقق المعنوية الإحصائية لمختلف مقدرات النموذج الهيكلي حيث لا تتجاوز في حدها الأعلى عتبة 10% بالنسبة لكل من F1 و F2، وعتبة 1% بين باقي المقدرات، وهو ما يستوجب كمرحلة قادمة إخضاع هذا النموذج لمعايير المطابقة.

## مدى مساهمة مبادئ حوكمة الشركات في تحسين جودة التقارير المالية

### دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس

جدول 24: قيم مؤشرات المطابقة الإجمالية المحسوبة أو التجريبية والنمذجية لنموذج تطبيق قواعد الحوكمة ومؤشر

#### جودة التقارير المالية في مؤسسة كوندور

المؤشر	الترجمة العربية له	قيمة المؤشر	قيمة المؤشر الدالة على وجود مطابقة (قيم المؤشر النمذجية)
<b>مؤشر المطابقة المطلقة Absolute Fit indice</b>			
$X^2$	مربع كاي	73,712= درجة الحرية Df=61 الدلالة P=0.127	أن يكون مربع كاي غير دال إحصائياً أي P=0 وأن تكون درجة الحرية أكبر من 0.
AIC	محك المعلومات لأيكيك	النموذج الحالي=133,712 النموذج المشيع=182,000 النموذج المستقل=480,950	يجب أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أصغر من قيمة المؤشر للنموذج المستقل
BCC	محك براون - كاديك	النموذج الحالي=148,448 النموذج المشيع=226,702 النموذج المستقل=487,336	يجب أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أصغر من قيمة المؤشر للنموذج المستقل
BIC	محك المعلومات لياييس	النموذج الحالي=202,012 النموذج المشيع=389,177 النموذج المستقل=510,547	يجب أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أصغر من قيمة المؤشر للنموذج المستقل
CAIC	محك المعلومات المتسق لأيكيك	النموذج الحالي=232,012 النموذج المشيع=480,177 النموذج المستقل=523,547	يجب أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أصغر من قيمة المؤشر للنموذج المستقل
ECVI	مؤشر الصدق التقاطعي المتوقع	النموذج الحالي=1,883 النموذج المشيع=2,563 النموذج المستقل=6,774	يجب أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أصغر من قيمة المؤشر للنموذج المستقل
<b>مؤشرات المطابقة المقارنة Comparative Fit Indexes</b>			
IFI	مؤشر المطابقة التزايدية	0,968	تساوي أو أكبر من 0,95 لقبول المطابقة
TLI	مؤشر تاكر - لويس	0,957	تساوي أو أكبر من 0,95 لقبول المطابقة
CFI	مؤشر المطابقة المقارن	0,966	تساوي أو أكبر من 0,95 لقبول المطابقة
<b>المؤشرات الاقتصادية Parcimonious Fit</b>			
PNFI	مؤشر المطابقة المعياري الاقتصادي	0,655	يجب أن يتعدى 0,5
PGFI	مؤشر جودة المقارنة الاقتصادي	0,578	يجب أن يتعدى 0,5
<b>مؤشرات أخرى</b>			
RMR	مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي	0,062	أقل من 0,1
RMSEA	الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب	0,054	أقل من 0,06

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Spss23

من خلال الجدول رقم (24) نلاحظ أن مؤشرات تطابق النموذج مع البيانات لم تتجاوز الحد المحك أي أن هناك تطابق بين النموذج النظري المقترح وبيانات العينة، إذ أن قيمة مربع كاي كانت (73,712) ودرجة الحرية تساوي (61) ومستوى الدلالة المعنوية غير دالة إحصائياً ( $P=0,127$ ) وهذا يعني عدم وجود فروق أو اختلاف بين النموذج المقترح لقياس العلاقة بين تطبيق حوكمة الشركات وجودة التقارير المالية وبيانات العينة. ويضاف إلى ذلك محكات مؤشرات الاقتصاد التي تتجاوز فيها نماذجها الحالية نظيرتها المستقلة مما يدل على أن هناك علاقات وارتباطات بين فقرات الاستبيان وكذلك ارتباطات بين العوامل الكامنة في النموذج، وهو ما يعني في النهاية أن هناك تطابقاً بين النموذج النظري والبيانات المجمعة.

### 3.3.3. تفسير النتائج في ضوء نتائج النموذج الهيكلي المقدر لمؤسسة كوندور

إن تحقيق النموذج الهيكلي لعلاقات معنوية إحصائية سواء بين الفقرات والعوامل الكامنة المستخرجة أو فيما بين العوامل الكامنة ذاتها، كما أن تحقيق معايير مطابقة مقبولة يدفع باتجاه قبوله كنموذج مفسر للعلاقة بين محور تطبيق قواعد حوكمة الشركات بأبعادها الثلاثة (ضمان وجود عام وفعال لحوكمة الشركات، حفظ حقوق أصحاب المصالح، الإفصاح والشفافية) ومحور جودة التقارير المالية في مؤسسة كوندور.

من خلال الشكل رقم (01) يمكن ملاحظة العلاقة الإيجابية بين كل محور تطبيق قواعد حوكمة الشركات بأبعادها الثلاثة (ضمان وجود عام وفعال لحوكمة الشركات، حفظ حقوق أصحاب المصالح، الإفصاح والشفافية) ومحور جودة التقارير المالية في مؤسسة كوندور حيث قدرت بـ 0,25 مما يدل على المساهمة الفعالة لتطبيق قواعد حوكمة الشركات في التحسين والرفع من جودة التقارير المالية، وللتوضيح أكثر وبالرجوع إلى مخرجات جدول التقديرات فتبني تطبيق قواعد حوكمة الشركات بأبعادها الثلاثة (ضمان وجود عام وفعال لحوكمة الشركات، حفظ حقوق أصحاب المصالح، الإفصاح والشفافية) بوحدتين واحدة يترتب عليه زيادة في التحسين من جودة التقارير بـ 0,472 وحدة.

كما نلاحظ من خلال الشكل رقم (01) أن بعد حفظ حقوق أصحاب المصالح والمتمثل في العامل (F4) الأكثر مساهمة في مدى تطبيق قواعد حوكمة الشركات في مؤسسة كوندور، حيث توجد علاقة إيجابية بينهما قدرت بـ 0,97 قيمة معيارية، وبالرجوع للجدول رقم (23) نجد أن الزيادة بوحدتين واحدة لمبدأ حفظ حقوق أصحاب المصالح يصاحبها زيادة بمقدار 1,684 في مدى تطبيق قواعد حوكمة الشركات في مؤسسة كوندور. ليلها بعد ضمان وجود عام وفعال لحوكمة الشركات والمتمثل في العامل (F3)، حيث توجد بينهما علاقة إيجابية قدرت بـ 0,75 قيمة معيارية، وبالرجوع للجدول رقم (23) نجد أن الزيادة بوحدتين واحدة لمبدأ ضمان وجود عام وفعال لحوكمة الشركات يتبعها زيادة بمقدار 1,000 في مدى تطبيق قواعد حوكمة الشركات في مؤسسة كوندور.

نلاحظ كذلك من خلال النموذج الهيكلي أن مبدأ الإفصاح والشفافية والذي جاء في المرتبة الأخيرة يساهم في الرفع من تطبيق قواعد حوكمة الشركات في مؤسسة كوندور، حيث توجد علاقة إيجابية بينهما قدرت بـ 0,67 قيمة معيارية، وبالرجوع للجدول رقم (23) نجد أن الزيادة بوحدتين واحدة لمبدأ الإفصاح والشفافية يتبعها زيادة بمقدار 0,77 في مدى تطبيق قواعد حوكمة الشركات في مؤسسة كوندور.

## مدى مساهمة مبادئ حوكمة الشركات في تحسين جودة التقارير المالية دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس

### 4. تحليل النتائج:

بعد تطبيق النماذج الهيكلية باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي على البيانات المتاحة، تم استخلاص مجموعة من العلاقات الإحصائية بين متغيرات الدراسة. أظهرت النتائج أن هناك ارتباطا إيجابيا بين تطبيق مبادئ حوكمة الشركات وجودة التقارير المالية في مؤسسة كوندور، مما يعزز صحة الفرضيات المطروحة.

تم التحقق من أن النموذج الهيكلي المقترح يتمتع بمطابقة جيدة وفقا لمعايير الجودة الإحصائية، مما يسمح باستخدامه في تفسير العلاقة بين أبعاد الحوكمة الثلاثة) إطار حوكمة فعال، حماية حقوق أصحاب المصالح، الإفصاح والشفافية) وجودة التقارير المالية.

أظهرت تقديرات العلاقات بين العوامل الكامنة أن مبدأ حفظ حقوق أصحاب المصالح هو العامل الأكثر تأثيرا في تطبيق الحوكمة، يليه ضمان وجود عام وفعال لحوكمة الشركات، وأخيرا الإفصاح والشفافية.

### ❖ تفسير النتائج في ضوء الفرضيات المطروحة

– الفرضية الأولى: دور النماذج الهيكلية في تحديد الفقرات المؤثرة في العلاقة بين الحوكمة وجودة التقارير تحققت الفرضية الأولى، حيث أثبت التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي أن الفقرات المستخرجة تعكس بشكل واضح العلاقة بين الحوكمة وجودة التقارير المالية. كما أن النموذج الهيكلي المقدر نجح في تحديد المؤشرات الأكثر أهمية لقياس تأثير الحوكمة.

– الفرضية الثانية: العلاقة الإيجابية بين تطبيق مبادئ الحوكمة وجودة التقارير المالية تحققت الفرضية الثانية، حيث أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبادئ الحوكمة وجودة التقارير المالية في مؤسسة كوندور. وقدرت هذه العلاقة بـ 0.25 مما يشير إلى التأثير الإيجابي للحوكمة على تحسين جودة التقارير المالية وزيادة موثوقيتها.

### ❖ أهم النتائج الكمية المستخلصة:

– تطبيق مبادئ الحوكمة بوحدة واحدة يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية بمقدار 0.472 وحدة، مما يؤكد أن التزام المؤسسة بمبادئ الحوكمة يرفع من موثوقية ودقة التقارير المالية؛

– مبدأ حفظ حقوق أصحاب المصالح (F4) هو الأكثر تأثيرا، حيث أن الزيادة بوحدة واحدة في هذا البعد ترفع من تطبيق قواعد الحوكمة بمقدار 1.684 وحدة؛

– مبدأ ضمان وجود عام وفعال لحوكمة الشركات (F3) يأتي في المرتبة الثانية، حيث أن الزيادة بوحدة واحدة فيه ترفع من تطبيق الحوكمة بمقدار 1.000 وحدة؛

– مبدأ الإفصاح والشفافية (F2) له تأثير إيجابي لكنه الأضعف نسبيا، حيث أن الزيادة بوحدة واحدة فيه ترفع من تطبيق الحوكمة بمقدار 0.77 وحدة.

## 5. خاتمة:

تبرز أهمية حوكمة الشركات كأداة رئيسية لتحسين جودة التقارير المالية، حيث أن الالتزام بمعايير الحوكمة يساهم في تعزيز الموثوقية والشفافية، مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات مالية أكثر استدامة وفعالية، لذا، من الضروري أن تسعى المؤسسات إلى تطبيق ممارسات الحوكمة بشكل متكامل، لضمان تحقيق أداء مالي قوي وتحقيق أهداف النمو والاستدامة.

## ❖ النتائج المتوصل إليها:

- تأكدت العلاقة الإيجابية بين تطبيق مبادئ حوكمة الشركات وجودة التقارير المالية، حيث أظهرت النتائج أن زيادة درجة تطبيق الحوكمة بوحدة واحدة تساهم في تحسين جودة التقارير المالية بمقدار 0.472 وحدة؛
- من بين أبعاد الحوكمة المدروسة، كان مبدأ حفظ حقوق أصحاب المصالح هو الأكثر تأثيراً، حيث أن الزيادة بوحدة واحدة فيه تؤدي إلى رفع تطبيق الحوكمة بمقدار 1.684 وحدة، يليه ضمان وجود عام وفعال لحوكمة الشركات (1.000 وحدة)، ثم الإفصاح والشفافية (0.77 وحدة)؛

— أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن النموذج الهيكلي المقترح يتمتع بمطابقة جيدة للبيانات، مما يعزز موثوقيته في تفسير العلاقة بين الحوكمة وجودة التقارير المالية.

## ❖ التوصيات والمقترحات: استناداً إلى النتائج المحققة، نقترح:

- تعزيز دور الحوكمة في المؤسسات من خلال التركيز على حفظ حقوق أصحاب المصالح، نظراً لتأثيره القوي على تحسين الحوكمة العامة للمؤسسة؛
- تحسين آليات الإفصاح والشفافية من خلال تطوير السياسات المحاسبية والمعايير الخاصة بالإبلاغ المالي لضمان تقديم تقارير موثوقة وعالية الجودة؛
- إجراء دراسات مماثلة على مؤسسات أخرى لمقارنة النتائج ومعرفة مدى تعميم النموذج الهيكلي المقترح على بيئات أعمال مختلفة؛
- تعزيز التكوين والتدريب حول مبادئ الحوكمة للعاملين في المؤسسات المالية والإدارية لضمان التطبيق الأمثل لمعايير الحوكمة؛
- تحفيز المؤسسات على الالتزام بمعايير الحوكمة الدولية لتحسين جاذبية الاستثمار وزيادة الثقة في التقارير المالية.

## 6. قائمة المراجع:

1. بعلاش، ع. (2019). مساهمة لجان التدقيق في ضبط جودة التقارير المالية لشركات المساهمة (أطروحة دكتوراه)، جامعة البويرة، الجزائر.
2. دلالة، س. (2020-2021). دور التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر المالية في المصارف الجزائرية (أطروحة دكتوراه)، كلية العلوم الاقتصادية، التجارة وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر.
3. معني، م.، مرزوق، أ.، & آخرون. (2024). الإفصاح عن المخاطر المالية وأثره على جودة التقارير المالية (دراسة ميدانية على المصارف السودانية). مجلة دراسات التنمية الاقتصادية، 7(2)، 62.
4. سعدي، ي.، & اوصيف، ل. (2012). دور المراجعة الداخلية في تفعيل حوكمة الشركات. مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، 5(1)، 184.
5. طالب، ع.، & بلمداني، م. (2020). مساهمة حوكمة الشركات في تحسين جودة القوائم المالية. مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، 4(2)، 97.
6. زبيدي، ب.، & سعدي، ي. (2016). جودة التقارير المالية ودورها في تقييم الأداء المالي (دراسة حالة مجمع صيدال). مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، 2(9)، 91.

مدى مساهمة مبادئ حوكمة الشركات في تحسين جودة التقارير المالية  
دراسة حالة مؤسسة كوندور إلكترونيكس

7. الملاحق:

ملحق 1: استبيان الدراسة

الجزء الأول: البيانات الشخصية

المستوى التعليمي	دون الجامعي جامعي
الخبرة	أقل من 5 سنوات من 5 سنوات إلى 15 سنة أكثر من 15 سنة

الجزء الثاني: فقرات الاستبيان

رقم	العبرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
<b>المحور الأول: تطبيق قواعد الحوكمة</b>						
<b>البعد الأول: ضمان وجود اطار عام وفعال لحوكمة الشركات</b>						
1	يتوفر إطار تنظيمي فعال يضبط كافة القواعد والقوانين والمعايير والإجراءات التي تساهم في إدارة المؤسسة والرقابة على أداءها					
2	القوانين والتشريعات المعمول بها في المؤسسة تلتزم بتطبيق مبادئ وأليات حوكمة الشركات والمتمثلة في (حفظ حقوق المساهمين، المساواة بين حاملي الأسهم، احترام حقوق أصحاب المصالح، الإفصاح والشفافية، توضيح مسؤوليات مجلس الإدارة)					
3	تعمل إدارة المؤسسة باستمرار لتطوير الأنظمة والقوانين حسب متطلبات العصر					
4	تسعى المؤسسة إلى مواكبة مختلف التطورات والأحداث المتعلقة بطرق الرقابة على أداء المؤسسة					
5	يتوفر في إدارة المؤسسة بشكل واضح هيكل تنظيمي ووصف وظيفي يحدد الواجبات والصلاحيات					
<b>البعد الثاني: حفظ حقوق أصحاب المصالح</b>						
6	تتبنى المؤسسة أساليب واضحة لحماية حقوق أصحاب المصالح من الاستغلال					
7	يمكن لأصحاب المصالح الاتصال بمجلس الإدارة في حالة وجود ممارسات غير قانونية					
8	تحرص المؤسسة على تحقيق عوائد مناسبة لأصحاب المصالح					
رقم	العبرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
<b>البعد الثالث: الإفصاح والشفافية</b>						
9	توفر المؤسسة التقارير المالية والمعلومات المحاسبية اللازمة لإجراء المقارنات وتقييم الأداء بصورة أفضل					
10	يتم الإفصاح عن التقارير المالية في الوقت المناسب					
<b>المحور الثاني: جودة التقارير المالية</b>						
11	تتوافق خاصية الوقت المناسب مع إمكانية عرض التقارير المالية في أجل أقصاه 06 أشهر من السنة الموالية					
12	توفر المؤسسة من خلال تقاريرها معلومات محاسبية ذات قدرة تنبؤية تؤدي إلى تخفيض حالة عدم التأكد					
13	تمتاز التقارير المالية للمؤسسة بالشمولية وخلوها من الأخطاء					
14	يظهر التقرير السنوي مقارنات لأداء المؤسسة بالمؤسسات المماثلة لها في السوق					

المصدر: من إعداد الباحثين